@ 317 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الحشر $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 2] . | | قال أبو علي الجوزجاني : المعتبر يعتبر إذا رأى من الدنيا شيئا ليس له إليه حاجة | فكأنه جاء من الآخرة وهو يريد العود إليها يرى الدنيا للفناء وينظر العاملين فيها للموت | وعمارتها للخراب وأولو الأبصار هم أهل البصائر في أمر ا وطاعته رأوا الدنيا بعين | الفناء والآخرة بعين البقاء فهم المعتبرون لا غير . | | وقال يحيى بن معاذ : من لم يعتبر بالمعاينة لم ينتفع بالموعظة من اعتبر بالمعاينة استغنى | عن الموعظة قال ا : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . | | قال ابن عطاء : هم الذين تركوا كل علاقة وسبب ولم يلتفتوا من الكون وفرغوا | أنفسهم لعبادة ربهم واتباع رسوله صلى ا عليه وسلم وشغلهم فرحهم بما وفق لهم من معرفة ربهم | وطاعة رسوله عن عن حب الاهل والولد والديار والأموال وفقوا له من أولئك الذين | أثنى ا عليهم وجعلهم ائمة العارفين ومحل أدب المريدين . | | سمعت سعيد بن أحمد يقول : سئل أبو الحسين البوشيخي عن التصوف ما هو ؟ | فقال : فراغ القلب وخلو اليدين وقلة المبالاة بالاشكال أما فراغ القلب ففي قوله : | ^ (والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم . .) ^ [الآية : 9] . وأما خلو اليدين فقوله : | ! 2 2 ! الآية . | | وأما قلة المبالاة بالأشغال فقوله : ! 2 2 ! . وقال الخراز : من | عطف بقلبه على شيء سوى ربه فليس بفقير لأن ا يقول : ! 2 2 ! | الآية . | | وسئل الحسين : من الفقراء ؟ فقال : الذين وقفوا مع الحق راضين على جريان إرادته | فيهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . |